براعم الجوادين

مجلة شهرية تعنى بشؤون الطفل العدد ٤٢ - ٤٣ السنة الثالثة
شهر رمضان - شوال ١٤٣٥هـ / آب ٢٠١٤م

لقد استشهد ابوكم ..
علي بن ابي طالب عليه السلام

الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ شعبة البحوث والدراسات/ وحدة الطفولة

كلمة العدد

أصدقاءنا ..

ها هو العيد قد طل علينا بابتسامته المشرقة ليهنىء الجميع بعد أن غادرنا ذلك الضيف العزيز على قلوبنا.. شهر رمضان المبارك.. فبعد خروجنا من موسم عبادي اكتظ بالعبادات الروحية والبدنية وتلاوة القرآن الكريم والتوجه إلى الله تعالى بالدعاء وطلب المغفرة.. علينا أن نحافظ على تلك الأجواء الروحانية بالتزامنا أوامر الله تعالى كفعل الخير وصلة الأرحام ومساعدة المحتاجين.

أحباءنا..

اعلموا أن العيد هو فرصة أخرى لطاعة الله والتقرب إليه.. فرصة لإدخال الفرح والسرور على قلوب الأيتام وعوائل الشهداء.. ولنجعل كل أيامنا أعياداً.. فكل يوم لا يُعصى الله فيه فهو عيد كما قال أمير المؤمنين عليه السلام.

صوت المسجد

الشهادة

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون﴾ صدق الله العلي العظيم

آل عمران/ ١٦٩

الآية الشريفة تتحدث عن الذي يبذل النفس والدم في سبيل الله تعالى من أجل إقامة الحق وإماتة الباطل في الجهاد ضد الكفرة والطغاة. إن الله تعالى فضل الشهيد على سائر العباد، وإن عمله من أفضل الأعمال، وقد سماه الشهيد وذلك لحضوره في جانب الحق.

ثم أن للشهيد مراتب ومقامات ومنازل عظيمة عند الله عز وجل أولها رضى الرحمن والفوز بالجنان ومجاورة محمد وآل محمد عليهم السلام.

قال رسول الله ﷺ: ﴿يغفر للشهيد كل ذنب إلا الدين﴾

وقال ﷺ: ﴿أشرف الموت قتل الشهادة﴾

القاضي الماهر
إعداد وسيناريو/ رغد عزيز
ما الذي أصابك أيها الشاب؟
إن شريح القاضي، لم ينصفني في قضيتي، وأمرني بعدم التعرض لمن ظلمني.
وما شأنك؟
إن هؤلاء الأربعة أخرجوا أبي معهم في سفر فرجعوا بدونه، وقالوا أنه مات، وحين سألتهم عن نقوده، قالوا لا نعرف عنها شيئاً
يا قنبر، اجمع القوم وادع لي شرطة الخميس
أنا والله أتهمهم يا أمير المؤمنين، بأنهم احتالوا على أبي ليخرجوه معهم، ويسرقوا نقوده
مات الرجل ولا نعرف له مالاً.
أتظنون إني لا أعلم ما صنعتم بأبي هذا الفتى إني إذاً لجاهل؟
حينها أمر الإمام علي (عليه السلام) الشرطة أن يفرقوا هؤلاء عن بعضهم، ليبدأ في استجوابهم بشكل منفرد، وأمر الكاتب عبيد الله بن أبي رافع أن يكتب ما يقولونه؟
٤

أخبرني ولا ترفع صوتك: في أي يوم خرجتم من منازلكم وأبو هذا الفتى معكم؟ وفي أي شهر؟ و أي سنة؟ وبأي مرض مات؟ ومن غسله وكفنه؟
نعم سأجيبك؟
أخبرني ولا ترفع صوتك: في أي يوم خرجتم من منازلكم وأبو هذا الغلام معكم؟ وفي أي شهر؟ و أي سنة؟ ...
نعم سأجيبك؟
وبهذه الطريقة استجوبهم الإمام ؑ جميعهم، وكان كلما انتهى مع أحدهم يكبر تكبيرة يسمع بها كل من في المسجد .
أنا وأصحابي قتلنا الرجل وسرقنا ماله ودفناه بالقرب من الكوفة، وسأروي لك القصة.
ترى ما سيقوله هذا الرجل بعد أن وعظه الإمام ؑ وخوّفه.
الله أكبر .. الله أكبر، خذوه إلى السجن، وائتوني بأحدهم
هيا ما بقي أحد سواك، قد استجوبك أمير المؤمنين
امضوا معهم إلى موضع المال الذي دفنوه.
أبشر، سوف نستخرج نقود أبيك ونعيدها لك، وسينال هؤلاء جزاءهم العادل.
هكذا أخذ الإمام علي ؑ يخبرهم بأنه كشف زيفهم وكذبهم ويأمرهم بقول الصدق، حتى استطاع أن يعرف أين دفنوا النقود.

أسماء الله الحسنى

الحل هو: تسعة وتسعون اسما.
أحسنت. حل صحيح.
هييييي. لقد نجحنا.
ارادت ديما إغلاق الراديو
لالالالا. انتظري لحظة.
وماذا تريد؟!!

انت أجبتنا حين سألناك والآن دورك تسالين ونحن نجيب
حسنا، ستتصل انا وصديقتي رانيا لنطرح السؤال.
كيف يمكن أن يكون لله تعالى أسماء كما للإنسان؟؟؟

يا أصدقاء: من يستطيع ان يجيب رانيا على سؤالها؟؟؟
سؤال سهل
انا ساجيب
هل أستطيع المشاركة؟

تنزه الله تعالى على ان يشبه الانسان بشيء، ولكن هذه الأسماء، انما تعكس للإنسان صفات خالقه
ومن أسمائه عز وجل: القوي، الرحمن، الجميل، البديع
نعم ما اجمل واحسن هذه الأسماء.
شكرا لك يا صديقي سوف نحفظها.

والآن لنكتب سؤال اليوم.
أكمل الآية الكريمة:
(ولله .... فادعوه بها)

ليلة القدر
ما هذا يا جعفر؟
انه دعاء الفرج، أريد قراءته هذه الليلة.
ما هذه الليلة التي ذكرتها قبل قليل؟
هي ليلة من ليالي شهر رمضان المبارك. انها ليلة عظيمة اسمها ليلة القدر.
ولماذا هي عظيمة؟
انها ليلة نزول القرآن، وفيها الكثير من البركات.
وما هي هذه البركات؟
بركاتها كثيرة منها استجابة الدعاء.

قبل أن تسأل أدعيتها كثيرة، ومنها دعاء الفرج لتعجيل ظهور الإمام المهدي عجل الله فرجه.
نعم، كل ما قلته صحيح هكذا علمني أبي في الصباح وقد حفظته.
(اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى آبائه في هذه الساعة وفي كل ساعة وليا وحافظا وقائدا وناصرا ودليلا وعينا حتى تسكنه أرضك طوعا وتمتعه فيها طويلا برحمتك يا أرحم الراحمين)
اعلم يا جعفر أن من بركات هذه الليلة علي، أني قد حفظت دعاء الفرج لأدعو به الله تعالى كل يوم، كذلك أنت يجب أن تفعل ذلك.

هلال العيد
فرح الإخوان الثلاثة مع الأطفال
حينما ظهر الهلال مبتسماً لأهل القرية
المجتمعين في آخر النهار على التل ليروا
إطلالته معلناً انتهاء شهر رمضان وقدوم
عيد الفطر المبارك.

حين عاد الإخوان للبيت قرروا الصعود
إلى سطح الدار ليكملوا ليلتهم مع
الهلال، وتفاجئوا عندما رَحّب الهلال
بهم فرحاً بصعودهم وهو يجري نحوهم

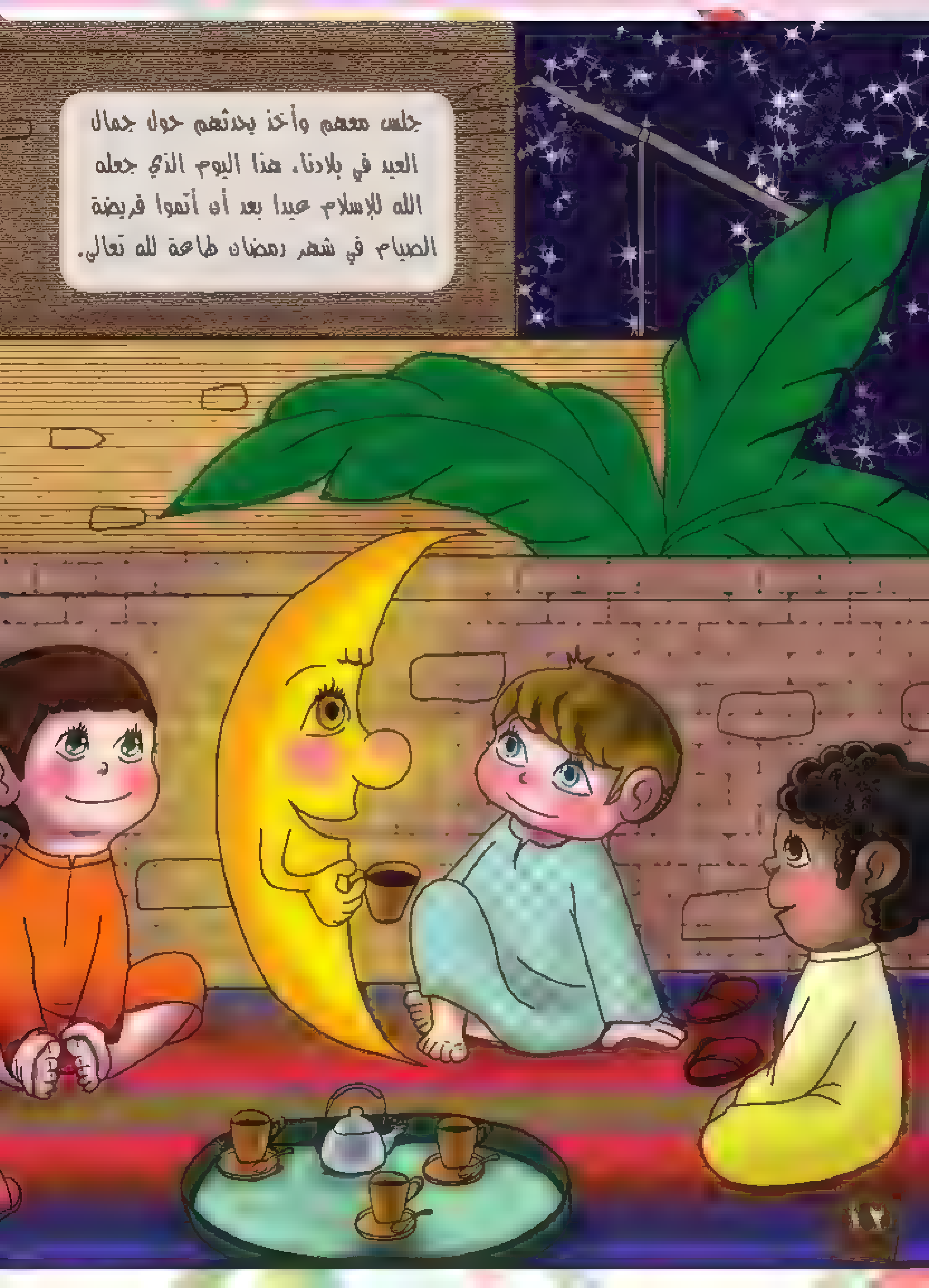
جلس معهم وأخذ يحدثهم حول جمال
العيد في بلادنا، هذا اليوم الذي جعله
الله للإسلام عيدا بعد أن أتموا فريضة
الصيام في شهر رمضان طاعة لله تعالى.

فتح الهلال ألبوم الصور الذي كان يحبه
وأخذ يريهم صور عن العيد في بلادنا
الحبيب، نظر الإخوان له وقالوا بصوت
واحد كم هو جميل العيد فيك يا بلادي

النخلة

أهلا بكم يا أصدقائي .... أنا عمتكم النخلة كما أسماني رسول الله ﷺ حين أوصى المسلمين بي قائلاً: (أكرموا عمتكم النخلة)، أتيت اليوم لأحدثكم قليلاً عن نفسي:

أنا هي تلك النواة التي توضع تحت التراب وتسقى بالماء، أعيش في المناطق الحارة.

يأكل الناس من ثمري وهو (التمر)، ويصنعون بعض الأشياء من أوراقي وهي(السعف)، ويوقدون النار من خشبي وهو (الجذع).

ورد ذكري في الكثير من آيات الذكر الحكيم، وجاء في وصفي:
(والنَّخلَ باسقات): باسقة أي طويلة مرتفعة.

(ونخلٍ طلعُها هضيمٌ)، وقال تعالى (لها طلعٌ نضيدٌ): هضيم أي لطيف، ولين، ومتدلٍ، ونضيد منضود بعضه فوق بعض لكثرته.

وقال تعالى عني: (ونخيلٌ صنوانٌ وغيرُ صنوانٍ): أي متشابهة وغير متشابهة فلي أنواع مختلفة منها (الشكري، والبربن، والزهدي، والحسناوي....).هذا الثمر فيه الكثير من الفوائد والفيتامينات. أكثروا من أكله لأنه يمنحكم القوة ويساعدكم على النمو ولكن لا تنسوا أن تفرشوا أسنانكم بعد تناوله، وتذكروني كلما رأيتموه وقولوا الحمد لله

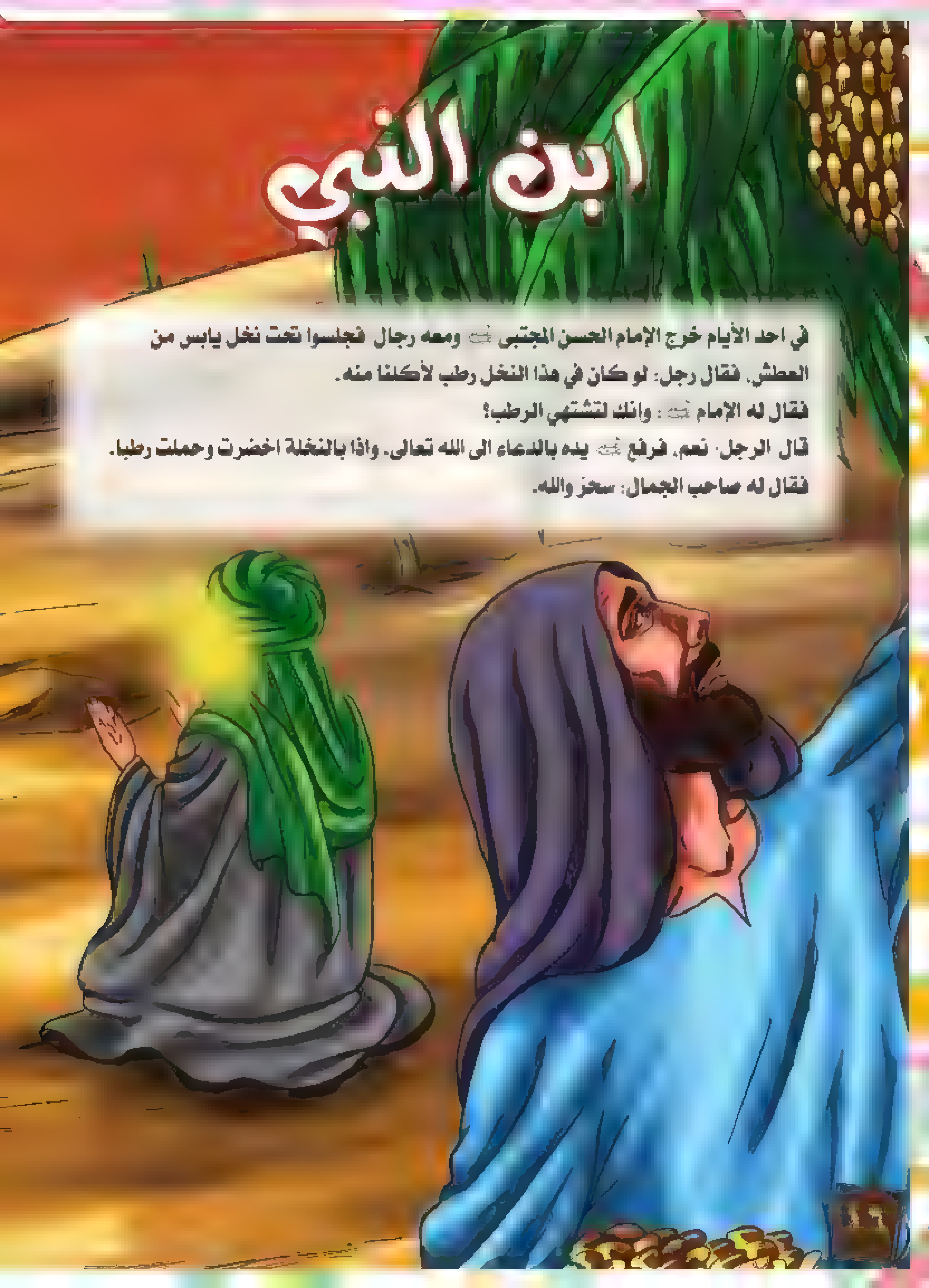

ابن النبي

في احد الأيام خرج الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) ومعه رجال فجلسوا تحت نخل يابس من العطش. فقال رجل: لو كان في هذا النخل رطب لأكلنا منه.

فقال له الإمام (عليه السلام): وانك لتشتهي الرطب؟

قال الرجل: نعم. فرفع (عليه السلام) يده بالدعاء الى الله تعالى. واذا بالنخلة اخضرت وحملت رطبا.

فقال له صاحب الجمال: سحرٌ والله.

فقال له الإمام الحسن : ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن النبي
مجابة.
فاكلوا من الرطب وحملوا في الأكياس ما طاب لهم.
نعم يا اصدقائي استجاب الله دعوة امامنا الحسن لانه ابن
النبي الخاتم فهو سبط رسول الله . اي ابن بنته. كذلك هو
خليفته الذي اوصى الناس باتباعه من بعد ابيه امير المومنين .

الأعمى والأمير

لما رجع الإمامان الحسن والحسين ﵉ ومن معهما من خواصهما وأهل بيتهما من أرض الغري ، مروا على مكان خرب من الكوفة ، فسمعوا أنينا، فتتبعوا أثره، فإذا به رجل قد توسّد لبنة [شيء مصنوع من الطين] وهو يحن حنين الثكلى الوالهة ، فوقف عنده الحسن والحسين ﵉ وسألاه عن حاله ؟

فقال : إني رجل غريب لا أهل لي قد أعوزتني المعيشة ، وأتيت إلى هذه البلدة منذ سنة ، وكل ليلة يأتيني شخص إذا هدأت العيون بما أقتات به من طعام وشراب ، ويجلس معي يؤنسني ويسليني عما أنا فيه من الهم والحزن وقد فقدته منذ ثلاثة أيام

فقالا ﵉ له وهما يبكيان ، صِفهُ لنا ، فقال : إني مكفوف البصر ولا أبصره ، فقالا : ما اسمه ؟ قال : كنت أسأله عن اسمه فيقول إنما أبتغي بذلك وجه الله والدار الآخرة.

فقالا له : أسمعنا من حديثه ، قال : دأبه التسبيح ، والتقديس، والتكبير ، والتهليل ، وإن الأحجار والحيطان تجيب بإجابته ، وتسبح بتسبيحه، وتكبّر بتكبيره، وتهلّل بتهليله ،وتقدّس بتقديسه.

فقالا له : هذه صفات سيدنا ومولانا أمير المؤمنين ﵇ ،فقال الرجل الغريب : ما فعل الله به ؟ ، فقالا ﵉ وهما يبكيان: قد أفجعنا فيه أشقى الأشقيا، ابن ملجم المرادي ، وها نحن راجعون من دفنه . فلما سمع ذلك منهما لم يتمالك دون أن رمى بنفسه على الأرض وجعل يضرب برأسه، ويحثو على رأسه التراب ، ويصرخ صراخ الفاقد لحبيبه، فأبكى من كان حاضرا.

نصائح طيبة

انتبه ... !!!

اعلمي يا صديقتنا، أن الصيام فرض وواجب على كل مسلم ومسلمة، بشرط أن يكون(بالغا، عاقلا غير مجنون، لا يعاني من مرض)، وأنت عاقلة وتتمتعين بصحة جيدة وقد بلغت إذ أتممت تسع سنوات هلالية، لذلك فالصوم واجب عليك.

تقبل الله صيامك في هذا الشهر الفضيل وأعاده عليك باليمن والبركة.

حكمة العدد
من حُرِمَ القناعة افتقد الراحة
١
٢
٣

٥
٤
راينا سويا هذا العصفور
المسكين الذي بذل نقودا كثيرة
وجهدا كبيرا ليقلد الغندور في شكله. ولكنه بدا مضحكا
كالبهلوان. وما كان نصيبه الا التعب وحرمان الراحة. هذا فقط لأنه
نسي لا يمكن للمخلوقات ان تتشابه بكل شيء. فلكل منها سمة
جميلة. وموهبة خاصة تميزها عن غيرها. فكما ان الغندور جميل في
شكله كذلك هو. وينطبق ذلك ايضا علينا نحن بني البشر. فلكل منا
صورة حسنة. وموهبة رائعة. يكتشفها ويتمتع بها متى ما يقنع بها
ويحمد الله عليها.
٢٣

هيا نرسم

هيا نرسمُ يا أطفالْ ... في الشمسِ لأحلى الأشكالْ

فالوردُ تَفتّحَ مسروراً ... يزهو بجهود العمّالْ

وكذلك نرسمُ شباناً ... جدّوا في كسبِ الأعمالْ

إذ وجدوا في الخيرِ دروباً ... تَفتحُ للأكثرِ في المالْ

وانتشروا مثل فراشاتٍ ... تتطايرُ قربَ الشلّالْ

واجتمعوا في روضِ زهورٍ ... وهفوا في سحرٍ وخيالْ

نظروا للشمسِ وقد بزغتْ ... تتهادى في أحلى دلالْ

وإليها سَروا مارسموا ... كي تشرقَ دنيا الآمالْ

رياحين الجوادين
قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام
إن شفاعتنا لا تنال مستخفاً بالصلاة
الأمالي ص 572
٢٥

حب الوطن من الإيمان

نزار جواد الطالقاني

أحبتي .. ما ان يولد أحدنا، وتطأ أقدامه الارض لترسم اولى خطواته في هذا العالم الفسيح، حتى تفتح الحياة ذراعيها لاستقباله، ويتهيأ لمشوار العمر الطويل، ومنذ اللحظة الاولى التي يفتح فيها عينيه حتى يبدأ بتلقي دروس الحياة، حرفا حرفا، وكلمة تلو أخرى، ينظر، يراقب، يتعلم، يحفظ. فهذه المرأة الحانية التي ترضعه وتغذيه وتناغيه وتهدهده في مهده، وترسم له ملامح حياته، وتساعده على تجاوز الصعاب هي امه، وهذا الشخص الذي يدغدغه، ويتبسّم في وجهه، ويقبّل ما بين عينيه، ويمده بوسائل العيش، ويكد ويشقى لينفق عليه هو ابوه، وهذا اخوه، وهذه اخته، اسرته، بيته، جيرانه، اولاد الجيران، اصدقاؤه، مدرسته، زملاء الدراسة، وكل تلك البيئة المحيطة التي يلامسها، وينمو وينشأ بها، هذه البيئة الحميمة، القريبة إلى روح كل منا، هي الوطن الصغير، الوطن الأول الذي يلتصق بنا ونلتصق به ونحبه ونعشقه .

وهناك احبتي وطن اخر اكبر ، واجمل، يضمنا، مع اسرتنا الصغيرة هذه، إلى جانب الالاف من الاسر الأخرى التي تجاورنا لترتبط جميعا برابط واحد هو المواطنة في هذا الوطن الكبير، الذي يحتضننا، ويمنحنا أسماءنا، واشكالنا، وثقافتنا، ومشاعرنا، ذلك الوطن هو العراق اعزائي .. الذي نعيش فيه، ويعيش فينا. يمنحنا كل شيء، ونمنحه كل شيء، حتى ارواحنا، نعيش من أجله، ونضحي ونموت من أجل رفعته، وعزته، وكرامته. فلا يوجد إنسان على وجه البسيطة لا يحب وطنه، ويفديه بالغالي والنفيس . لذا قيل أعزائي (حب الوطن من الإيمان) فبقدر ما يكون الإنسان مؤمنا، يكون محبا لوطنه مخلصا له، مضحيا من أجله، وها نحن نهب اليوم نساءً ورجالاً، شيباً وشباباً، لنصرة وطننا العراق، وهو يمر بهذه الظروف القاسية، باذلين أعز ما نملك غير مبالين بالموت من أجل استقلاله، وسلامة اراضيه، والحفاظ على مقدساته، وكرامة شعبه ومواطنيه .

المسجد النبوي

الحديث عن المساجد المعظمة احبائي، والتي مازال ذكرها خالدا في قلوبنا إلى يومنا هذا محفوف بالكثير من معاني الرحمة والأصالة الإسلامية، ومنها (المسجد النبوي)، الذي بناه نبينا الأكرم ﷺ في المدينة المنورة بعد هجرته في سنة ١ هـ فهو ثاني مسجد مقدس بعد المسجد الحرام، روي عنه (انه عندما بركت ناقة النبي الأكرم ﷺ على موضع لغلامين يتيمين من بني النجار، وهما (سهل وسهيل ابني عمرو)، قرر النبي ﷺ ان يراضيهما ويتخذه مسجدا، ونزل ﷺ عند ابي أيوب حتى بنى مسجده ومساكنه، فعمل فيه رسول الله ﷺ، ليرغب المسلمين في العمل فيه، فعمل المهاجرون والانصار ودأبوا في بنائه) ، وحينها انشد المسلمون قائلين:

لئن قعدنا والنبي يعمل
لذاك منّا العمل المضلّلُ

واجتهدوا في عملهم، واجتهد مولانا الإمام علي عليه السلام في بناء المسجد مع ثلة طيبة من الصحابة الاخيار، امثال (عمار بن ياسر)، وبعد أن انجز بناؤه وبنيت مساكن النبي الأكرم ﷺ، انتقل من منزل ابي ايوب إلى مساكنه، ويعتبر اول عمل باشر به الرسول ﷺ في تلك المدينة الخالدة، وكان بسيطا في بنائه في بادئ الامر، وروي أيضا ان الغلامين اصحاب المربد، قالا لرسولنا المصطفى ﷺ: (نهبه لك يارسول الله، فابى ﷺ حتى ابتاعه منهما بعشرة دنانير) ، وصف العقيلي بناء المسجد بقوله: (جعلت قبته -أي جدار القبلة- من حجارة منظورة ، بعضها على بعض، وحيطان باللبن، وجعلت عمده من جذوع النخل) ، وفي فضله حدثنا الإمام علي عليه السلام قائلاً: لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، المسجد الحرام، ومسجد الرسول، ومسجد الكوفة)[1] ، روي عن الإمام الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قول رسول الله: (صلاة في مسجدي هذا تعدل عند الله عشرة آلاف صلاة في غيره من المساجد إلا المسجد الحرام، فإن الصلاة فيه تعدل مائة الف صلاة) ، وقيل انه اول مكان في الجزيرة العربية تمت إضاءته بالمصابيح الكهربائية عام ١٣٢٧ هـ الموافق ١٩٠٩م، ويعتبر مركز الدعوة الأولى إلى الله تعالى اي (المدرسة الأولى) في الإسلام.

١. الفصول المهمة في اصول الائمة: الحر العاملي، ج٢، ص٧٧

هدم قبور أئمة البقيع

أعزائي الرياحين .. البقيع هي بقعة طاهرة من الأرض بجوار قبر رسول الله ﷺ إلى الجنوب الشرقي منه ، تضم قبور أربعة من أئمة المسلمين من أهل بيت رسول الله ﷺ وهم : الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام ، والإمام علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام ، والإمام محمد بن علي الباقر عليهما السلام ، والإمام جعفر بن محمد الصادق . كما تضم مقبرة البقيع المطهرة أيضا : قبر العباس ابن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ ، وقبر إبراهيم بن رسول الله ﷺ ، إضافة إلى قبور عدد من عمات رسول الله ﷺ وزوجاته، وعدد من شهداء صدر الاسلام، والعديد من الأولياء وكبار شخصيات المسلمين .

أحبتي .. منذ عهد رسول الله ﷺ وإلى يومنا هذا ظل البقيع مزارا للمؤمنين يقصدونه من كل حدب وصوب لتأدية مراسم الزيارة والدعاء في تلك الرحاب المقدسة، وقد ورد في سيرة الرسول الكريم ﷺ أنه لما أحس بالمرض في أواخر حياته الشريفة أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام وتوجه إلى البقيع يتبعه جماعة من الناس فقال لهم ﷺ : (إنني قد أمرت بالاستغفار لأهل البقيع) .

ولما وقف على تلك البقعة الطاهرة نادى : (السلام عليكم أهل القبور، ليهنكم ما أصبحتم فيه مما فيه الناس، أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أولها، ثم استغفر لأهل البقيع طويلا) .

أعزائي .. لقد انتهكت حرمة هذه الأرض الطاهرة والمراقد المقدسة التي كانت عليها من قبل فئة ضالة مضلة يطلق عليها(الحركة الوهابية) التي نشأت في أرض نجد والحجاز في القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين بمعاونة من الحركة الاستعمارية التي أرادت السيطرة على بلاد الإسلام وتدمير هذا الدين العظيم ومبادئه السامية ببث الفرقة بين مكوناته فانشأت هذه الحركة الضالة التي ناصبت كل فرق المسلمين العداء، وكفّرتهم، وانتهكت مقدساتهم، ومنها هذه المشاهد التي كانت قائمة في البقيع فهدمتها وساوتها في الأرض، ومنعت تأدية الشعائر الدينية فيها . وكان ذلك في ٨ شوال سنة ١٣٤٤ هـ . ولأجل أن لا تنسى الاجيال هذا الفعل الشائن لابد لنا من التعريف بماهية هؤلاء التكفيريين ومنطلقاتهم واهدافهم ، يعتقد الوهابيون الأشرار على خلاف جميع المسلمين إن زيارة قبور الائمة والأولياء والصالحين هي بدعة، وعبادة لأصحاب هذه القبور، وشرك بالله يستحق من يقوم بها القتل، وإهدار الدم إضافة إلى ضرورة تدمير هذه الشواهد المقدسة، والقضاء عليها . وعلى هذا الأساس قاموا بفعلتهم الشنيعة تلك وما زال اتباعهم من معتنقي هذا الفكر الشاذ يمارسون اليوم الممارسات نفسها التي يستهجنها كل المسلمين بطوائفهم ومذاهبهم المختلفة، وها نحن نشهد اليوم ممارساتهم بهدم ونبش قبور الأنبياء والأئمة والأولياء ودور العبادة بما يدمي قلوب المؤمنين، وما على المسلمين إلا أن يوحدوا كلمتهم بالوقوف في وجه هذا المد البربري الكافر والدفاع عن مقدساتنا والقضاء على هذه الفئة الضالة .

جامعة الإمام الصادق عليه السلام

أحبتي .. تمر علينا في شهر شوال وفي الخامس والعشرين منه تحديدا ذكرى شهادة الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام إمام المذهب الجعفري ومؤسس جامعة أهل البيت عليهم السلام والتي تؤكد المصادر التأريخية الموثوقة أنها كانت تضم الآلاف من طلبة العلم والعلماء من مختلف البلاد الإسلامية. حيث ورث الإمام الصادق عليه السلام ريادة الحركة العلمية وحلقات الدرس التي كانت تعقد في مسجد المدينة وخارجه عندما نشطت الحركة العلمية ووفود الدارسين بشكل لم يسبق له مثيل حتى بلغ عدد المنتمين لهذه الجامعة الغراء أربعة آلاف دارس كما أحصاهم المؤرخون.

فقد نقل عن زمن الإمام الرضا عليه السلام أنه كان من أصحابه تسعمئة شيخ يجتمعون في مسجد الكوفة كل واحد منهم يقول حدثني الإمام جعفر الصادق عليه السلام يتدارسون الفقه وعلوم الدين وذلك بعد أكثر من عشرين عاما مضت على وفاة الإمام الصادق عليه السلام.

لقد برز عدد كبير من تلامذة الإمام عليه السلام وألفوا كتباً من أحاديثه، وأجوبة مسائله بلغت أكثر من أربعمئة كتاب، عرفت بعد عصره (بالأصول) وقد اعتمدها المحمدون الثلاثة وهم كل من الشيخ الكليني، والشيخ الصدوق، والشيخ الطوسي في كتبهم الأربعة التي تعتبر أهم كتب الحديث عند أصحاب المذهب الجعفري وهذه الكتب هي: الكافي للشيخ محمد بن يعقوب الكليني، ومن لا يحضره الفقيه للشيخ محمد بن علي بن بابويه الملقب بالصدوق، والتهذيب، والاستبصار للشيخ محمد بن الحسن الطوسي. وعليه فإن الجامعة العلمية التي أسسها الإمام الباقر عليه السلام ثم استقل بقيادتها ولده الإمام الصادق عليه السلام أكثر من ثلاثين عاما كان لها أطيب الأثر في تاريخ التشريع الإسلامي وإليها يشير إمام المذهب الحنفي أبو حنيفة النعمان بقوله: لولا السنتان لهلك النعمان. لقد عانى الإمام الصادق عليه السلام كما عانى آباؤه العظام من ظلم حكام عصره وفي مقدمتهم المنصور العباسي الذي كان يغتنم الفرص للإيقاع بالإمام حسداً له على المكانة التي كان يحظى بها بين أوساط المجتمع الإسلامي والتفاف الناس حوله لقربه من رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يرسل إليه مرات عدة وهو عازم على التخلص منه إلا أن الله سبحانه كان يكفيه شر هذا الظالم، وعندما أحب الله سبحانه شهادته بعث إليه المنصور ودس له السم في عنب أو رمان فأكله فاستشهد عليه السلام فتزعزعت المدينة بسكانها وخرج الناس عن بكرة أبيهم يلطمون وجوههم وينادون وا إماماه وا جعفراه فقام ولده الإمام الكاظم عليه السلام بتجهيزه وتغسيله وتكفينه ودفنه إلى جوار أبيه الباقر في البقيع فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حيا.

pronouns

الضمائر

ميثم ناجح

هناك في اللغة الانكليزية ثلاثة انواع من الضمائر والتي تاتي في محل الفاعل او المفعول به أو التملك في الجملة الإنكليزية وهي :

أولا : ضمائر الفاعل

وتسمى بذلك لانها تحل محل الفاعل وتعمل عمله ونستخدمها للسهولة ومنع التكرار مثال :

Ali plays foot ball . Ali reads English

لاحظ هنا ان فاعل الجملة هو علي، وقد كررنا ذكره ثلاث مرات في حين نستطيع ان نذكره لمرة واحدة فقط ونستخدم عوضا عنه الضمير البديل :

Ali plays football . He reads English . He watches Tv

Samira cooks meat >>>> she cooks meat.

ثانيا : ضمائر المفعول به

وتحل محل المفعول به وتعمل عمله ولا يمكن استخدامها في محل الفاعل :

I spoke to Ali yesterday.

لاحظ ان اسم (علي) جاء في محل مفعول به وهو شخص غائب ، وعليه يكون ضمير الفاعل له (He)

أما ضمير المفعول به فهو (Him).

I spoke to Ali yesterday . I spoke to him

Ali give salma a book >> Ali give her a book

ملاحظة : لو اردنا تبديل ضمير الفاعل والمفعول به في هذه الجمله تصبح :

He give her a book على اعتبار ان He ضمير فاعل و her ضمير مفعول به .

ثالثا: ضمائر التملك

وهذه الضمائر يمكن ان تاتي في اي مكان في الجملة شريطة ان يأتي بعدها (شيء او حاجة) تعود بالملكية على الفاعل او المفعول به :

(شيء او حاجة) + ضمير تملك >>> ضمير مفعول به >>> ضمير فاعل

Ameer look his bag to school.
We build our house by bricks.
Cat eat its food quickly.

الجدول ادناه يوضح الضمائر الثلاثة :

ضمائر التملك	ضمائر المفعول به	ضمائر الفاعل
Mine	me	I
yours	you	you
our	us	we
theirs	them	they
hers	her	she
his	him	he
its	it	it

ثقة العبد بسيده

رياحيننا الأعزاء: نتمتع نحن عباد الله بثقة عالية بخالقنا وهو رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما. وما هذه الثقة إلا فطرة قد فطرنا الله تبارك وتعالى عليها. وقد ذكرت لنا القصص والروايات الكثير منها والتي تدل على ثقتنا برحمة الله عز وجل، ومن هذه العبر هي

كان نبينا محمدﷺ في الطواف إذ سمع أعرابيا يقول: يا كريم فقال النبي خلفه: يا كريم، فمضى الأعرابي الى جهة الميزان وقال: يا كريم، فقال النبي خلفه: يا كريم فالتفت الأعرابي إلى النبي وقال: يا صبيح الوجه، ويا رشيق القد، أتهزأ بي لكوني أعرابيا؟، والله لولا صباحة وجهك، ورشاقة قدك، لشكوتك الى حبيبي محمدﷺ، فتبسم النبي وقال: أما تعرف نبيك يا أخا العرب؟، قال الأعرابي: لا، قال النبيﷺ: فما إيمانك به؟، قال: آمنت بنبوته ولم أره، وصدقت برسالته ولم ألقه، قال النبيﷺ: يا أعرابي اعلم أني أنا نبيك في الدنيا، وشفيعك في الآخرة، فأقبل الأعرابي يقبل يد النبيﷺ، فقال النبيﷺ: يا أخا العرب، لا تفعل بي كما تفعل الأعاجم بملوكها، فإن الله سبحانه وتعالى بعثني لا متكبرا ولا متجبرا، بل بعثني بالحق بشيرا ونذيرا، فهبط الأمين جبرائيل على النبيﷺ وقال له: يا محمد إن الله يقرؤك السلام ويخصك بالتحية والإكرام، ويقول لك قل للأعرابي لا يغرنه حلمنا ولا كرمنا، فغدا نحاسبه على القليل والكثير، والفتيل والقطمير، فقال الأعرابي أو يحاسبني ربي يا رسول اللهﷺ؟، قالﷺ: نعم يحاسبك إن شاء، فقال الأعرابي: وعزته وجلاله إن حاسبني لأحاسبنه، فقال النبيﷺ: وعلى ماذا تحاسب ربك يا أخا العرب؟ قال الأعرابي: إن حاسبني ربي على ذنبي حاسبته على مغفرته، وإن حاسبني على معصيتي حاسبته على عفوه، وإن حاسبني على بخلي حاسبته على كرمه، فبكى النبيﷺ حتى ابتلت لحيته فهبط الأمين جبرائيل وقال: يا محمد قلل من بكائك، فقد ألهيت حملة العرش عن تسبيحهم، وقل لأخيك الأعرابي لا نحاسبه ولا يحاسبنا فإنه رفيقك في الجنة

* طرائف الحكم ونوادر الآثار - السيد محمد الحيدري

لم تنسني يا ربي

زينب حسن

(سوف أموت، سوف أموت، لن أعش بعد اليوم، لقد فقدت الأمل بالحياة)، هذه الكلمات التي كان يرددها الفتى الذي كان يرقد في المستشفى ويعاني من مرض قد ألمّ به وجعله يصرخ ويبكي.

لقد أثر بي صوت هذا الفتى فهرعت إليه، وقلت له: اهدأ يا ولدي ولا تقل هذه الكلمات التي تبعدك عن الله تعالى وتجعلك تيأس من رحمته سبحانه، واطلب منه أن يشفيك من مرضك الذي تتألم منه، وعليك أن تتيقن بالإجابة وتثق به سبحانه وتعالى، وتردد نفس الكلمات التي قالها النبي إبراهيم ﵇ عند مرضه، والتي نقلها لنا القرآن الكريم في آياته:(وإذَا مرِضْتُ فهُوَ يشْفِينِ).

واعلم أن الآجال بيدم سبحانه وتعالى وهو القادر على خلاصك حتى لو تكالبت الأمراض أو الأعداء على إهلاكك، فهذه قصة النبي دانيال ﵇ هي خير دليل على حفظ الله تعالى لعباده الذين يرتبطون معه بقلوبهم ويحسنون الظن به سبحانه.

فقد عاش النبي دانيال ﵇ في عهد الملك الظالم (بختنصر) الذي كان مولعاً بالقتل وسفك الدماء، وكان النبي دانيال يدعو إلى الله ويحرض الناس على عصيان الملك.

فأمر الملك باعتقال النبي دانيال ﵇ وربط يديه ورجليه وألقاه بحفرة كبيرة فيها لبوة مفترسة لم تأكل منذ أيام، واعتقد الكل بأن النبي ميت لا محالة.

وكان النبي دانيال ﵇ يعلم بأن الأعمار والآجال بيد الله تعالى ولأنه يدعو إلى الله، فإنه سبحانه سوف يحميه من اللبوة، وكان الأمر كما اعتقده النبي ﵇ فقد أخذت اللبوة تأكل التراب وتسقي النبي من لبنها، وبعد أيام حضر جنود الملك (بختنصر) إلى المكان وشاهدوا الموقف وتعجبوا مما شاهدوه فقال النبي دانيال ﵇: الحمد لله الذي لن ينسى كل الذين يذكرونه

لهذا اعلم يا عزيزي إن مرضك هو رحمة من الله تعالى وتخفيف لذنوبك وهو اختبار لك حتى تشعر بحلاوة العافية وتشكر الله عليها، ومن الآن ابدأ بالدعاء والرجاء وحسن الظن به سبحانه بأنه سيشفيك حتماً ومن دون شك لأنه هو دائماً معك ولن ينساك أبداً.

معادلات الرياحين

المعادلة الأولى:

الصلاة في أوقاتها+ الصوم في شهر رمضان+ قراءة القران+ الدعاء+ والاستغفار

من التزم بهذه الأمور الايمانية سيكون لديه الناتج

=القرب من الله والفوز في الدنيا والآخرة

المعادلة الثانية:

الأمانة+ الصدق+ الوفاء+ التراحم

إذا اجتمعت بين الرفقاء هذه الخصال الجميلة فبالتاكيد سيكون الناتج لديه

= رفقة حسنة

المعادلة الثالثة:

الهدف+ المواظبة + النشاط

تحديد الهدف لدى كل منا، فضلاً عن المواظبة على الوصول اليه، مع النشاط وعدم التكاسل عن ادائه سيكون الناتج

=العمل مثمر وناجح

المعادلة الرابعة:

تناول الطعام بانتظام + ممارسة الرياضة+ تنمية المهارات . من التزم ببنود هذه المعادلة سيكون الناتج لديه

= صحيح العقل والبدن ويشعر براحة نفسية

الكيس المثقوب

أصدقائي الأعزاء: هناك بعض الأعمال التي نقوم بها، فمنها ما هو واجب ومنها ما هو مستحب، وقد نواجه أحيانا بعض الصعوبات لكي نصل إلى كسب الحسنات، إلا أننا قد نغفل، ولا ننتبه على ما يمحوها او يسقطها، ومن خلال عرض البعض من هذه الأعمال نستطيع أن نهتم بهذه الواجبات ونحافظ عليها من الضياع، وان نحرص على دعمها وتوطيدها بالصلاة والصيام والعمل الصالح، وذلك للتواصل مع الله سبحانه وتعالى ليكون في ميزان اعمالنا، ولكي لا تكون اعمالنا محفوظة في كيس مثقوب علينا أن نعرف ما هو الكيس المثقوب لنحذر منه.

احذروا الكيس المثقوب:

- يتوضأ المؤمن عادة أحسن الوضوء ولكن، يسرف في الماء عند وضوئه، فهو(كيس مثقوب)
- يتصدق المؤمن على الفقراء والمحتاجين بمبلغ من المال، ثم يدلهم ويضايقهم، فهو(كيس مثقوب).
- يقوم المؤمن بالقيام ليلا، والصيام نهارا، ويطيع ربه ولكن قاطعاً للرحم لا يصل أحدا، فهو(كيس مثقوب)
- تلبس المرأة الحجاب والعباءة وتحتشم فيهما ولكن، عطرها يفوح منها، فهو(كيس مثقوب).
- يكرم المؤمن أخاه المؤمن ويستضيفه، ولكن بعد خروجه يعتابه ويفضح أسراره، فهو(كيس مثقوب)
- يحترم المؤمن زوجته وأولاده ويبرهما، ولكن، ينسى بره لوالديه، فهو(كيس مثقوب).

أيها الأصدقاء: لا تجمعوا أعمالكم وحسناتكم في كيس مثقوب وانتم في غفلة عنها، فقد يدرككم الوقت، ولن تجدوا الوقت الكافي لتحصدوا غيرها من الخيرات، فالحفاظ على ما موجود من هذه الحسنات، خير من السعي وراء أعمال تجمعها وتضعها في كيس مثقوب.

من هَذي الإيمان

ميادة قهرمان

آفة الحسد:

من الأمور التي تجلب الغم والحزن، هي تمني زوال النعمة من الآخرين، المعروف بـ آفة(الحسد) . وهي من الخصال التي حذر منها نبينا الاكرمﷺ امامنا عليعليه السلام في وصيته قائلا: (يا علي أنهاك عن ثلاث خصال عظام: الحسد، والكذب، والحرص). فالحسد صفة مذمومة لا ترتقي ان تكون سمة للفرد المؤمن .

التفكير السليم يقود الى:

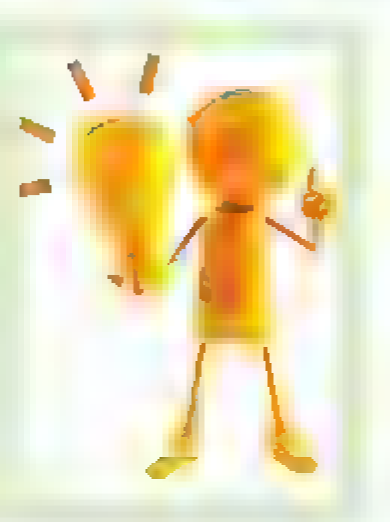

النجاح، لان الشخص الفطن هو الذي يفكر جيدا وسليما.

كاليقظة من المخاطر المحيطة بالفرد

وتصفية النفوس من براثن السيئات.

وتنظيم الوقت واستغلاله بالعمل المثمر.

اجتنبوا الحيلة:

هل تعلمون احبائي؟ ان الحيلة من الأمور التي يقطب لها جبين الصالحين، وهي من الامور المكروهة ولا يستحب ان يتصف بها المؤمن، فهي خصلة مقيتة، فالحيّال عاقبته وخيمة وهو ما ذكره امير المؤمنين الإمام علي بن ابي طالبعليه السلام الذي حذر من عاقبة المحتال: (رُبَّ محتال صرعته حيلته).

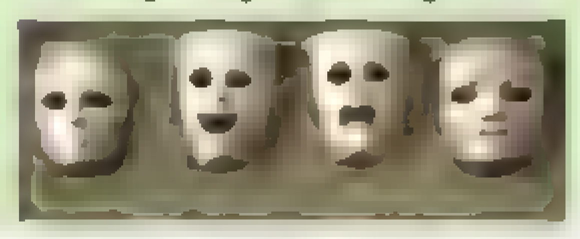

قلوب عامرة:

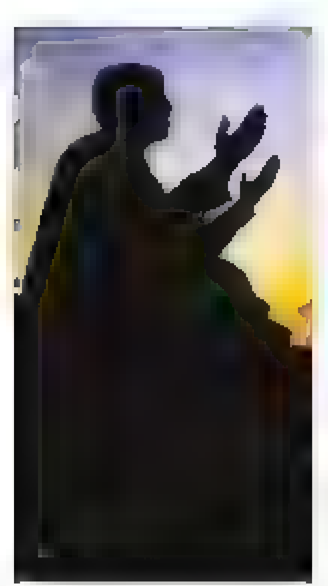

عبارة التقوى عزيزي الفتى فيها الكثير من المعاني المشرقة ، فالمتقون هم اناس يعرفون الباري حق معرفته، وهم يخشونه وقلوبهم مفعمة بالإيمان، وعامرة بحب الله وطاعته، ونبينا الاكرمﷺ اظهر لنا ذلك في قوله: (لكل شيء معدن، ومعدن التقوى قلوب العارفين)، إذن قلوب المتقين هي نفسها قلوب العارفين، فكلاهما يحمل نفس الشارة الماسية.

الحلم يصبح حقيقة بطرق سلوكية:

الكثير منا أحبائي يرغب في تحقق أحلامه في النجاح وتحقيق الأمنيات، وهذا في الواقع لا يتم الا بما يأتي:

- التصميم والإرادة والرغبة الحقيقيه في النجاح والتطور.
- اغتنام الفرصة الذهبية لانها تمر مرور السحاب .
- الجديه في العمل والتفكير.

الإحسان للوالدين:

الاهتمام بالابوين ورعايتهما من الأمور الواجبة، اي برهما ، حيث أوصانا بذلك الباري في محكم آياته، ومنها ماجاء في قوله تعالى: (قُلْ تَعالَوْا أَتْلُ ما حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوالِدَيْنِ إِحْسانًا).

كيف نطفئ غضب الرب:

الصلاة: أداء الصلاة في أوقاتها، فهو الطوق الذي ينجينا من لهيب النيران ويطفئ علينا غضب بارينا.

الصدقة: من الأمور التي ترضي الباري عنا، إعطاء الصدقات للفقراء والمساكين كما ورد في قول نبي الله ﷺ : (قال رسول الله ﷺ: إن المعروف يمنع مصارع السوء، وإن الصدقة تطفئ غضب الرب) .

الصوم: صيام وقيام شهر رمضان المبارك فيه سعادة الدارين.

صلة الرحم:

هو التواصل اجتماعيا مع الإخوان والأقارب لأن فضل الذي يصل رحمه عظيم، ويهون عليه الحساب في الآخرة حسب ما ورد في مواعظ إمامنا الصّادق عليه السلام الذي قال: (صلة الرحم تهوّن الحساب يوم القيامة).

عقاب قطع الرحم

قال رجل للإمام الصادق عليه السلام : إن إخوتي وبني عمي ضيقوا علي الدار، ولو تكلمت لأخذت ما في ايديهم .

فقال عليه السلام : اصبر فإن الله سيجعل لك فرجا،

قال : فانصرفت ووقع الوباء فماتوا والله كلهم، فما بقي منهم أحد .

قال : فلما دخلت على الإمام عليه السلام سألني : ما حال اهل بيتك؟

قلت ماتوا كلهم قال عليه السلام : هو بما صنعوا بك، وبعقوقهم إياك، وقطع رحمهم بتروا.

طرد الملل عن القلوب والأبدان:

قيل قديما إن القلوب تمل كما تمل الأبدان، وهناك طرق لطرد الملل منها:

- ذكر الله كثيرا في الليل والنهار، وأداء الفروض الواجبة كفريضة الصلاة.
- قراءة وتلاوة كتاب الله العزيز، القران الكريم وقصصه .
- مطالعة الكتب العلمية والمعرفية والقصص النافعة التي فيها حكم واقوال منتقاة من فضائل سلوكية.
- تنشيط الدماغ في اللعب بألعاب اختبارات الذكاء الاليكترونية او الورقية التي فيها الغاز.
- ممارسة الرياضة في الهواء الطلق.

ثواب حب الله ورسوله

جاء إعرابي إلى النبي ﷺ فسأله : متى قيام الساعة يا رسول الله ؟

قال ﷺ : فما أعددت لها ؟

قال : والله ما أعددت لها من كثير عمل لا صلاة ولا صوم، إلا أني أحب الله ورسوله فقال له النبي ﷺ : المرء مع من أحب .

قال أحد الصحابة : فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الإسلام بشيء أشد من فرحهم بهذا .

الرزق الحلال

كان الإمام زين العابدين عليه السلام إذا أصبح خرج غاديا في طلب الرزق، فقيل له : يا ابن رسول الله ﷺ أين تذهب ؟

قال عليه السلام : خرجت من بيتي لأتصدق لعيالي .

قيل له : كيف تتصدق على عيالك ؟

قال عليه السلام : من طلب الحلال لينفقه على عياله فهو من الله عز وجل صدقة عليه .

سيد الشهور

بين تكبيرات الجوامع وابتهالات المؤمنين اصبح ميثم الولد المؤمن المطيع مستبشرا بحلول شهر الرحمة (رمضان) فأخذ يقول في نفسه يا ترى لماذا يترقب المسلمون في كل عام هلاله بشوق ويفرحون بقدومه؟

صمم ميثم الذهاب إلى أبيه ليسأله عن ذلك قائلا: يا أبي حدثني عن شهر رمضان ؟

الأب: إنه شهر الله الأعظم الذي تغفر فيه الذنوب ببركة الصيام.

ميثم: ولماذا سمي بشهر (رمضان)

الأب: روي عن النبي الأكرم ﷺ إنه قال: (إنما سمي رَمضان لأنه يرمض الذنوب) أي : يذيبها

ميثم: ما فائدة صيامه.

الأب: فيه تطهير النفس من براثن السيئات، وفيه نقاء للأرواح، فهو الشهر الذي حدث عنه النبي الأكرم ﷺ : (بأنه يرمض الذنوب، وتفتح فيه أبواب الجنان، واستجابة الدعاء، وتغلّ فيه الشياطين.

ميثم: وكيف أصوم؟

الأب: قم للسحور معي وبعدها انوي(الصوم) وامتنع عن الطعام والشراب وسائر المفطرات فروضك الواجبة، وكن مواظبا يا عزيزي على تلاوة القرآن في هذا الشهر الكريم.

ميثم: ماذا يفعل المؤمنون به؟

الأب: يصلون أقاربهم أي أداء(صلة الأرحام) فيستضيف بعضهم بعضا على مائدة الإفطار، ويؤدون الفروض الواجبة والمستحبة من الطاعات، واعلم أن جميع لياليه مباركة وبالأخص ليالي القدر.

ميثم: شكرا يا أبي العزيز سأكون في كل عام أول الصائمين فيه إن شاء الله.

الفائزون في العدد السابق

حسين منير صادق | احمد ابراهيم | تبارك سعد

العراق

احد دول المشرق العربي، وهو موطن اول الحضارات في التاريخ .
العراق دولة اتحادية فدرالية يتألف من ١٥ محافظة، وإقليم هو كردستان .
تحده ست دول هي : الكويت، السعودية، الأردن، سوريا، تركيا، إيران .
سمي بلاد الرافدين نسبة إلى النهرين اللذين يمران فيه وهما دجلة والفرات .
اهم الآثار فيه: بابل في الوسط، والحضر في الشمال، وأور في الجنوب.
هو بلد المقدسات حيث يحتوي على اضرحة ائمة اهل البيت ﷺ في النجف الأشرف، وكربلاء المقدسة و الكاظمية، وسامراء .

بحار الأنوار

المؤلف العلامة محمد باقر المجلسي ﷺ عدد المجلدات بطبعته الجديدة ١١٠ مجلد
نبذة عن الكتاب:
يعتبر كتاب بحار الأنوار من الكتب الجامعة لدرر اخبار الأئمة الأبرارﷺ وهو موسوعة حافلة بالعلم والدين، ودائرة للمعارف وجامع للفنون والعلوم الإسلامية، مثل: الكتاب والسنة، والفقه، والحديث، والحكمة، والعرفان، والفلسفة، والأخلاق والتاريخ، والأدب وغيرها .
و يمتاز عما سواه من الكتب بغزارة المادة وجودة السرد .
مدة التأليف: قضى العلامة محمد باقر المجلسي ﷺ على الأغلب اربعين عاماً في تأليفه .

الشيخ المفيد

هو ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري الملقب بالمفيد، ويعرف ايضاً بابن المعلم.
ولد سنة ٣٣٦ هـ ، وقيل ٣٣٨ هـ .
يعد أحد أوائل متكلمي الشيعة، استخدم الدليل العقلي للدفاع عن مذهب اهل البيت ﷺ .
تتلمذ على يد اكثر من خمسين شيخاً .
من أشهر كتبه الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد .
توفي سنة ٤١٣ هـ ببغداد ودفن بجوار مرقد الإمامين الكاظمينﷺ وله مزار معروف.

مسجد الكوفة

احد أهم المساجد في العالم الإسلامي بعد بيت الله، والمسجد النبوي، ومسجد الصخرة في بيت المقدس
قيل انه كان معبداً للملائكة قبل خلق آدم .
صلى فيه جمع كبير من أنبياء الله ورسله وأئمة اهل البيت ولهم مقامات قائمة فيه .
يتسع لأربعين ألف مُصل .
يتوسط صحنه بقعة منخفضة ينزل إليها بسلم يقال لها السفينة .
دفن فيه سفير الحسين ﷺ مسلم بن عقيل ﷺ بعد أن قتله عبيد الله بن زياد .
كما دفن فيه هانيء بن عروة، والمختار بن أبي عبيدة الثقفي .

بحار الأنوار
الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار